

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الواحدة بدليل أنه لا يجوز الفصل بينهما فلو حذفت الألف من ياء لاجتمع فيما هو كالكلمة الواحدة حذف ألفين .

أما إذا لم يل يا همزة البتة نحو يا زيد ويا جعفر فالذي يستعمله الكتاب فيه إثبات الألف في يا .

وفي كلام أحمد بن يحيى تجويز كتابته بغير ألف أيضا توجيهها بأنهم جعلوا يا مع ما بعدها شيئا واحدا إذ أقاموا يا مقام الألف واللام بدليل أنهم لا ينادون ما فيه ألف ولام فلا يقولون يا الرجل .

ومنها تحذف من الحارث إذا كان علما ودخلت عليه الألف واللام فيكتب على هذه الصورة الحارث .

أما إذا عري عن الألف واللام فإنه يثبت فيه الألف لئلا يلتبس بحرب بالباء الموحدة إذ قد سمي به وإنما امتنع اللبس مع الألف واللام لأنهما إنما يدخلان من الأعلام على ما كان صفة إذا أريد به معنى التفاؤل وحرب ليس بصفة فلم يدخل عليه وإن كانا قد دخلا على بعض المصادر كالعلاء وكذلك إذا كان حارث اسم فاعل من الحارث فإنه يكتب بالألف أيضا كما إذا عري عن الألف واللام .

ومنها تحذف مما كثر استعماله من الأعلام الزائدة على ثلاثة أحرف إذا لم يحذف منها شيء سواء كان ذلك العلم من اللغة العربية نحو مالك وصالح وخالد أو من اللغة العجمية نحو إبراهيم وإسماعيل وهرون وسليمان بخلاف ما إذا لم يكثر استعماله كحاتم وجابر وحامد وسالم وطالوت وجالوت وهاروت وماروت وهامان وقارون فإنها لا تحذف ألفها .

وقد حذف في بعض المصاحف من هاروت وماروت وهامان وقارون فكتبت على هذه الصورة هروت ومروت وهمن وقرون .

قال الشيخ أثير الدين أبو حيان C وذكر بعض شيوخنا أن إثباتها في نحو صالح وخالد

ومالك جيد